

معاني القرآن الكريم

وقوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله .

أي يبيع ومعنى يبيع نفسه يبذلها في سبيل الله .

قال سعيد بن المسيب أقبل صهيب مهاجرا نحو النبي A فاتبعه نفر من قريش من المشركين فنزل عن راحلته فانتثر ما في كنانته واخذ قوسه ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم أني من أركم رجلا وإيم الله لا تصلون آلي حتى أرمي بما في كنانتي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء ثم افعلوا ما شئتم فقالوا دلنا على بيتك ومالك بمكة ونخلي عنك . وعاهدوه ففعل فلما قدم على النبي قال أبا يحي ربح البيع فانزل الله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله